

الدرس السابع

المياه

تعاني المملكة العربية السعودية شح المياه؛ وهو ما يتطلب الترشيح وتجنب الإسراف، فما موارد المياه في المملكة العربية السعودية؟

الماء عنصرٌ أساس للحياة على سطح الأرض، ومن دونه لا تقوم الحياة. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء].

والماء عاملٌ رئيس لاستقرار الإنسان وممارسة نشاطاته المختلفة، لذلك قامت الحضارات القديمة على ضفاف أودية الأنهار: (دجلة، الفرات، النيل، السند).

ولحلّو المملكة العربية السعودية من الأنهار، وقلة الأمطار فيها؛ قامت وزارة البيئة والمياه والزراعة بالعمل لحماية الموارد الحيوية للدولة من أجل:

◆ ضمان تحقيق الأمن التمثوي والغذائي.

◆ ضمان استفادة مستدامة من الموارد المائية.

«أنواع موارد المياه في المملكة العربية السعودية»

المياه السطحية:

هي المياه الجارية على سطح الأرض أو التي تجمعت في طبقات قريبة من سطح الأرض، وتسربت خلال الصخور والرمال إلى باطن الأرض، وقد حال دون انحدارها إلى أسفل وجود طبقة غير مَساميّة عملت لحجز المياه تُعرَف بالطبقة الخازنة، وعندما حفر الإنسان الآبار استطاع الوصول إلى الماء على بعد أمتار قليلة، وتُعدّ تهامة عسير من أغنى مناطق المملكة العربية السعودية بهذا النوع من المياه.



تدفق مياه آبار خُلِص بعد استخراجها وإجرائها في أنابيب العين العيزية



وادي الرّمة

ومن أقسام المياه السطحية:

أ- مياه العيون:

وهي التي كانت تتدفق طبيعياً من باطن الأرض دون تدخل الإنسان، مثل: عيون الأحساء، والخرج، والأفلاج، والطائف، وعين زبيدة، وعين العيزية التي جعلها الملك عبدالعزيز وقفاً عام ١٣٦٦هـ لسقيا سكان مدينة جدة.

ب- مياه الأودية:

وهي المياه التي تنساب في الشّعاب والأودية عقب سقوط الأمطار، وكانت هذه المياه قديماً تذهب هدراً إما في البحار وإما في الصحراء دون الاستفادة منها، ولكن بعد أن أنشأت وزارة البيئة والمياه والزراعة السدود

أصبح من الممكن حجز المياه، وتخزينها لاستعمالها في الشرب والزراعة.

ومن أهم الأودية في وطني:

وادي الرّمة / الباطن:

يعد من أكبر الأودية وأطولها، يبدأ من حرة خيبر بمنطقة المدينة المنورة غرباً، ويتجه نحو الشرق ماراً بالقصيم، ثم تقطع رمال الدهناء جزءاً منه ليظهر مرة أخرى باسم وادي الباطن الذي ينتهي في مدينة البصرة بالعراق.

وادي حنيفة :

يمتد من جبال طُويِّق شمال غرب الرياض، وينتهي في سُهول الخَرْج، حيث يلتقي بوادي السَّهَاء.

وادي الدَّوَّاسِر وروافده:

تتحدّر رَوافده من مرتفعات السَّرَوَات، وينتهي في الرُّبْع الخالي باسم وادي الدواسر.

وادي السَّرْحان:

يمتد من قرب عَمَّان عاصمة المملكة الأردنية شمالاً حتى منطقة الجَوْف في المملكة العربية السعودية.

وادي ثرية:

ينحدر من جبال السروات، ويُعرّف بوادي الحُرْمَة عندما يمر بمدينة الحُرْمَة.
وهناك أودية جبال الحجاز وسهول تهامة المنحدرة بشدة من المرتفعات باتجاه البحر الأحمر، مثل: وادي جازان، وبيش، والليث، وفاطمة، ورابع، والحَمَض، وجميعها أودية قصيرة ما عدا وادي الحَمَض.



نشاط

أ- يذكر الطلبة واديَيْن داخليين
وواديين يصبّان في البحر.

وادی حنیفہ - وادی

الدواسر - وادي فاطمة

ب- يفكر الطلبة في طرق تمكّن من حفظ مياه الأودية.

تنقية المياه وبناء السدود

...إعادة ترميم الأودية...

المياه الجوفية العميقة:

هي المياه التي تجمعت في باطن الأرض منذ العصور الجيولوجية القديمة، وتسربت هذه المياه خلال الصخور المسامية (الرملية - الجيرية)، واستمرت في تسربها حتى واجهت طبقة غير مسامية عملت لخزنها، ويصعب على الإنسان الحصول عليها إلا بالمضخات. ومن أهم الطبقات الحاملة للمياه في المملكة العربية السعودية:

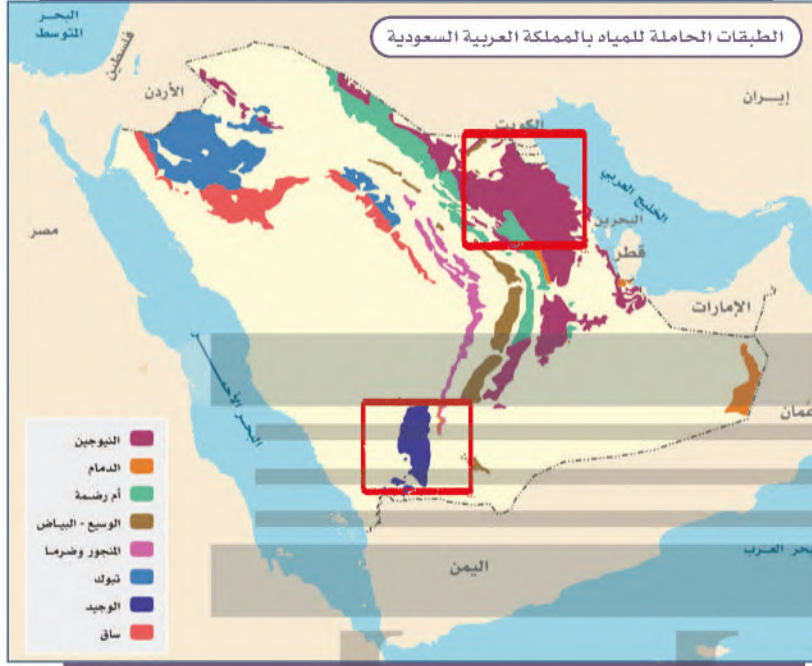
للاطلاع

تسمية هذه الطبقات بهذه الأسماء كانت من قبل الخبراء الذين أجروا عملية المسح على أراضي المملكة العربية السعودية، فحددت المنطقة النموذجية لكل طبقة، بناءً على وضوحها، وحجم المياه فيها، وسُميت كل طبقة بالاسم الجغرافي لمنطقتها النموذجية، فطبقة ساق سميت بهذا الاسم لوجود منطقتها النموذجية حول جبل ساق بالقصيم، وهكذا بقية الطبقات، ما عدا طبقة النيوجين التي ترمز إلى حقبة زمنية معينة.

- ١ - طبقة ساق.
- ٢ - طبقة الوجيد.
- ٣ - طبقة تبوك.
- ٤ - طبقة الوسيح - البياض.
- ٥ - طبقة أم رضة.
- ٦ - طبقة الدمام.
- ٧ - طبقة النيوجين.
- ٨ - طبقة المنجور وضرماء.



وادي الديسة بمنطقة تبوك



نشاط ٢

أ- يضع الطلبة دائرة حول أكبر طبقة حاملة للمياه في المملكة العربية السعودية.

ب- يحدد الطلبة موقع طبقة الوجد بإحاطته بدائرة.

مياه البحر المُحلّلة:

تحلية مياه البحر هي تخليصها من الأملاح المذابة حتى تكون صالحة للاستهلاك. ولشدة الطلب المتزايد للمياه العذبة، بسبب النمو السكاني، وشح الموارد المائية الطبيعية؛ لجأت المملكة العربية السعودية إلى تحلية مياه البحر المالحة برغم كلفتها المادية العالية. وتُسهم المياه المحلاة بما نسبته (٧٠٪) من مياه الشرب في المملكة العربية السعودية. ومما لا شك فيه أن تحلية مياه البحر المالحة خففت استنزاف المياه الجوفية. وتأتي المملكة العربية السعودية في المركز الأول من بين دول العالم في مجال تحلية مياه البحر المالحة.

قامت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بإنشاء ١٧ محطة تحلية (١٣ محطة على البحر الأحمر و٤ محطات على الخليج العربي)، يستفاد منها في إنتاج المياه المحلاة، وتوليد الكهرباء.

ومن المدن التي أنشئت فيها محطات التحلية:
الجبيل، والخُبر، على الخليج العربي، وجدة، وينّبع، على البحر الأحمر.

للاطلاع



www.swcc.gov.sa

المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة
Saline Water Conversion Corporation



- ♦ بلغ مجموع أطوال الأنابيب المستعملة في نقل المياه المحلاة أكثر من ٥٤٧٠ كم، تستفيد منها أكثر من ٥٠ مدينة وقرية.
- ♦ تبلغ الطاقة الإنتاجية الكلية من المياه المحلاة يومياً ٣٣,٣٦٦,٠٠٠ تقريباً.



محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالرياض

مياه الصرف الصحي المعالجة:
تعد مورداً جديداً يدعم الموارد الأخرى،
فقلة المياه في وطني المملكة العربية
السعودية أدت إلى التفكير في الاستفادة
من مياه الصرف الصحي بعد معالجتها؛
لاستعمالها في بعض المجالات، مثل:
ري الحدائق والمنتزهات، وفي بعض
الأغراض الصناعية.

تقويم الدرس السابع



١ يحدد الطلبة على الخريطة ما يأتي:

أ- امتداد ثلاثة أودية داخلية.

ب- ثلاث محطات لتحلية المياه

المالحة. **الجيل- ينبع- جدة**

٢ يذكر الطلبة بعض مجالات

استعمال مياه الصرف الصحي

المعالجة.

ري الحدائق العامة، التبريد، تغذية

المياه، الأغراض الصناعية



٣ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- المياه التي تجمعت قديماً في باطن الأرض كَوْنَتْ:

☐ أودية

☒ طبقات

☐ عيوناً

ب- الوادي الذي يمتد من مدينة عَمَّان حتى الجوف هو وادي:

☒ السَّرْحَان

☐ ثُرَيَّة

☐ الدَّوَّاسِر

ج- ترتيب وطني عالمياً في مجال تحلية المياه هو المركز:

☐ الثالث

☐ الثاني

☒ الأول